الماضى نحو غزى اصله غزو قلبت ياء لوقوع فى الطرف وانكسار
ماقبلها وفى الناقص الواوى تقلب الواو ياء فى المستقبل والامر
والنهى المجهول لايغزى وليغزى ولاتغزى لانها فروع الماضى **قوله**
واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله فى المستقبل الخ اعلم ان الواو
والياء اذا وقعتا فى اول الكلمة سواء كانت معلومة او مجهولة
لايعلان نحو وعد وقر ووثر ونظايرها لقوة المتكلم عند
الابتداء ولاتباع الثلاثى فى الزوايد نحو اوعد وايسر ولا تعوض
بالتاء فى الاول ولا فرحتى لايلتبس بالمستقبل والمصدر فى نفس
الحروف اما الواو فتحذف من المضارع والامر والنهى المعروفات دون
المجهولات اذا كان عين المضارع مكسورا نحو يعد اصله
يوعد فحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهو ثقيل
على اللسان لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية وهى الياء الى الضمة
التقديرية وهى الواو من الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية
وهى كسرة عين فى يوعد فان الياء سفلى والواو علوى بالنسبة اليهما
ومثل هذا ثقيل فطلب الخفة بحذفها فلم يحذف الياء لانه علامة
المضارع ولم يجز حذف الكسرة لانها بها يفرق الكلمة فتعين
الواو بالحذف فحمل عليه ماوقع بين او همزة او نون وكسرة نحو

نعد

نعد ونعد للمشاكلة ولايحذف فى يوعد لان اصله ياوعد فان
قلت لم لم يحذف الواو فى يوسر بعد قلب الياء واوا والوقوعها
بين ياء وكسرة كما يحذف فى يعد قلت لو حذفت لادى الى حذف
حرفين ثابتين فى الماضى وهو اجحاف واحتراز للكلمة ان
العلة وهى الوقوع بين ياء وكسرة ليس بموجودة فيه اذ اصله
ايسر والهمزة ثابتة تقديرا فوقع الواو بين همزة وكسرة تقديرا
ولهذا اخذ الامر بالصيغة على هذا الاصل لايقال اذا كانت الهمزة
ثابتة تقديرا يلزم ان لا يقلب الياء واوا لانه لم يقع قبل الياء
الساكنة مضمومة بل مفتوحة لانا نقول القلب يستلزم
الصورة والحال واحذف التقدير والاصل **قوله** نحو وهب
يهب اى حذفت الواو فى مثل يهب ويطاع ويسع ويضع و
يدع ويقع مع ان الواو لم يقع بين ياء وكسرة لانها فى الاصل
يفعل بالكسر ففتح بحرف الحلق وحذفت من يذر لكونه فى معنى
يدع اما المستعمل ماضى يدع ويذر فلا يقال ودع ووذر واو حذف
الفاء دليل على انه واوى وثبت بين ياء وضمة او فتحة اصلية
كيوسم يوسم ووجل يوجل ويحذف الواو من مصدره الذى على
وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام تخفيفا عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)